



### فلماذا يقلق كثيرون حيال كيفية استعمال الألوان في الديكور؟

نتعلم في المدرسة عن الألوان الأولية أي الأحمر والأزرق والأصفر والألوان الثانوية أي البنفسجي والبرتقالي والأخضر. وقد كبرنا وفي ذهننا نربط ألوانا متنوعة، مثل الأحمر والأخضر والأزرق الداكن والذهبي بالصفة الملكية. مزيج الأسود والأبيض الدائم الأناقة - نعم، هما لونان أيضا - ترسخ في وجداننا بفضل كوكو شانيل. ونسمع أن الألوان تستخدم للتعبير عن المشاعر والعواطف. وقيل لنا: إن بعض الألوان تطفئ بشكل كاسح، وإن بعض الألوان يجب ألا تظهر معا أبدا. من الأقوال المعروفة في عالم الألوان: "يجب ألا يظهر الأزرق والأخضر معا"، ويضيف إليه البعض: "إلا إذا أتى الأصفر بينهما". لا نهاية للنصائح الموجودة. لذلك من غير المفاجئ أن يقلق الناس من اختيار الألوان "الصحيحة". لطالما وجدت أن النساء في الشرق الأوسط يملكن إدراكا وجرأة حين يتعلق الأمر بالأزياء. بغض النظر عن العمر، يخترن قطعاً من المجموعات المتوفرة كل موسم، ويجمعن بينها بطريقة تعبر عن شخصياتهن الفريدة. أعتقد أنه يجب التحلي بالثقة نفسها عند اختيار عناصر ديكوراتهن.

نعم، قد تحتاجين إلى تغيير نسبة أحد الألوان التي تريدين استعمالها أو تعديل درجته أو قوته، لكن هذا لا يختلف عن أنواع الخيارات التي تقررينها عند تسويق إطلالتك. بطريقة مماثلة، ستملكين قطعاً كلاسيكية تحتفظين بها لسنوات، وقطعا تغيرينها موسمياً. يمكن لديكورك أن يطبق هذا المبدأ أيضا، حيث تكون عناصرك الأساسية مثل الأرضيات الرخامية والأبواب الخشبية أكثر تحفظاً، أما الأشياء الأصغر حجماً من مفروشات وإكسسوارات، فيمكنك تعديلها بوتيرة أعلى لتغيير ديكورك وتجديده. والأهم ألا تخاف من تجارب ألوان الدهان والطلاء على الجدران والأسقف، ومن إجراء تغييرات دراماتيكية فيها. فإذا لم تكوني سعيدة بالنتيجة، يمكن دوماً إعادة طلائها. سأنتهي بالقول: إنه، برأيي، ما من صواب أو خطأ حين يتعلق الأمر بالألوان، وأود أن أختتم بكلام للفنان الحي المفضل لدي "دفيد هوكني" يقول فيه: "أفضل العيش بالألوان". لذلك، دعونا لا نبالغ في القلق من الآراء، ولننشجع بدلاً من ذلك على العيش بالألوان! 🎨



غراينا سولاند  
مصممة ديكور  
ومديرة دار التصميم سولاند  
info@sollands.co.uk

## ألوان

كالعادة، وباهتمام كبير، تصفحت عدد الشهر السابق من مجلة "هي". وعلى الرغم من أنني، للأسف، لا أستطيع قراءة اللغة العربية، لم أكن بحاجة إلى ذلك في مقالة Life in Technicolor، فقد جعلتني تلك الصفحات أبتسم حقاً. فهمت أنه بإمكان تلك القطع الملونة المعروضة أن تستعمل لإضاءة الإشراق والنور على الديكور. وذكرني ذلك بكلام للصحفي والكاتب والشاعر المسرحي الإنجليزي "جوزيف أديسون" قال فيه: "الألوان تتحدث بكل اللغات". وقد أخبرني أحد زملائي في المجلة أنه في المقالة التالية "ملكة الدهان والألوان"، نصحت "آني سلون" القارئات الخائفات من الألوان باستعمال لون حيادي، وبعدم استخدام أكثر من لونين جريئين معا، وهي نصيحة صائبة. ومن المثير للاهتمام، أن المقالة اللاحقة بعنوان "احتفال ألوان" جسدت هذا المفهوم.